

41 - شرح سنن أبي داود : رقم الحديث 53 | | ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب الاستتار في الخلاء - [00:00:02](#)

حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال اخبرنا عيسى عن ثور عن الحصين الحبراني عن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن - [00:00:35](#)

ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ ومالك بلسانه فليبتلع من فعل

فقد احسن ومن لا فلا حرج - [00:01:00](#)

ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كتيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن.

ومن لا فلا حرج قال ابو داود رواه ابو عاصم عن ثور - [00:01:28](#)

قال حصين الحمري قال ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال ابو سعيد الخير قال ابو داود ابو سعيد الخير هو من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم هكذا قرأت النص الذي اريده. مع انني اقرأ في نسختي دار التأصيل وقد خالفت فيها في موطنين - [00:01:56](#)

وسامر عليهما حينما تمر القراءة بهما اذا بوب ابو داود باب الاستتار في الخلاء اي ما جاء في الاستتار في الخلاء فنحن نعلم ان مما

يجب على المتغوط او البائل ان يستتر فيستر عورته - [00:02:28](#)

وان يحافظ على بدنه وملابسه من النجاسة وقد جاءت النصوص الشرعية في هذا وقد تقدم شيء منها فما جاء في هذا في ما يتعلق

بالاستتار اذا كان مقصوده اخر الحديث الوارد في هذا - [00:02:52](#)

وسنمر على ما يتعلق بعزل الاسناد وما يتعلق بعزل المتن. لانه في اخر الحديث علة في المتن ايضا. كما ان فيه علتين في السند قال

حدثنا ابراهيم ابن موسى الرازي - [00:03:13](#)

وهو ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي ابو اسحاق الفراء يلقب بالصغير ولما كان يلقب بالصغير طبعا جاء في تهذيب

الجمال كان احمد ابن حنبل ينكر على من يقول له الصغير ويقول هو كبير في العلم والجلالة - [00:03:35](#)

وهكذا تجد اهل الخير في كل زمان ومكان يبينون للناس الباطل ولا يغالون بالاشخاص هو طبعا خرج حديثه الجماعة من الطبقة

العاشرة وهم كبار الاخرين عن تبع التابع توفي بعد عام عشرين ومئتين - [00:04:00](#)

هكذا قال بعضهم وقال ابن قانع توفي في عام تسع وعشرين ومئتين طبعا في تقريب التهذيب قال فيه ثقة حافظ اما في الكاش

فقال فيه الحافظ قال ابو زرعة كتبت عنه مئة الف حديث - [00:04:22](#)

وقال في سير اعلام النبلاء الذهبي الحافظ الكبير المجود ثم قال ورحل الى الاقطار وصنف وجمع ثم نقل عن النسائي قال النسائي

ثقل ثم قال ذهبي قلت مات في حدود سنة ثلاثين يعني ثلاثين ومئتين - [00:04:40](#)

طبعا الخليل قال عنه في الارشاد ومن الجهاد الى الحفاظ الكبار العلماء الذين كانوا بالري ويقرنون باحمد ويحيى واقراهما ابراهيم

ابن موسى الصغير ثقة امام طبعا البخاري روى ابراهيم ابن موسى سبعين حديثا ومسلم روى له - [00:05:03](#)

ثلاثين حذيفة كما في كتاب الزهرة وهذا مما ذكره العلامة مغلطاي ابن قليش في كتابه النفيس اكمال تهريب الكمال قال اخبرنا عيسى

وهو عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي. ابو عمرو في عام سبع وثمانين ومئة خرج حديثه الجماعة - 00:05:26
وهو ثقة المأمون وهو احد الاعلام في الحفظ والعبادة قال الذهبي في السير كان واسع العلم كثير الرحلة وافر الجلالة ونقل عن احمد انه قال فيه ثبت وكنا نخبر انه سنّف الغزو وسنة في الحج اي انه كان يغزو كثيرا ويحج كثيرا وكلاهما من الجهاد في سبيل الله -

00:05:50

يقول وقد قدم بغداد في شيء من امر الحصون فامر له بمال فابى ان يقبله اي انه كان يجاهد في سبيل الله ولا يأخذ من سهمه شيئا وعيسى ابن يونس زار سفيان ابن عيينة مرة فقال له سفيان ابن عيينة مرحبا بالفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه - 00:06:21
ام ثوب وثور هذا هو ثور ابن يزيد ابن زياد الجلاعي. ويقال الرحيبي ابو خالد الشامي الحمصي خرج حديثه الجماعة وهو في تقريب التهذيب قال فيه ثقة ثبت اما في الكاشف قال الحافظ ثم قال ثبت لكنه قدرى - 00:06:45

طبعاً تنفي عام الخمسين ومئة وقيل ثلاث وخمسين ومئة وقيل خمس وخمسين ومئة توفي ببيت المقدس ذكره الذهبي في كتاب من تكلم فيه وهو موثق برقم ستين فقال حافظ وثبت الا انه قدرى قح. هنا استخدم فيلم القح وهو من كلام العامة يعني من الفصح من كلاب العامة - 00:07:09

في السير قال فيه المحدث الفقيه عالم حمص ابو يزيد الكلاع الحمص ثم قال وهو حافظ متقن حتى ان يحيى القطان قال ما رأيت شامية اوثق من ثوب وعن وكيع كان ثور اعبد من رأيت - 00:07:31

وقال عيسى ابن يونس وهو الرابع عنه الان قال كان ثور من اثبتهم. اذا هو ثقة ثبت عن الحصين الحبران طبعاً هو الحبران ويقال الحمران وكلاهما يعني لا يظر لان هذا بطن من هذا فهو حصين الحميري ثم الحبراني وهو مجهول - 00:07:48
هذا عيبه انه مجهول وقد تفرد عنه بالرواية فهو مجهول العين مجهود الحال فهو اذا علة من علل هذا الخبر الحديث فيه راويان مجهولان اولاً باين فيه لفظة - 00:08:09

منكراً طبعاً في الميزان قال عنه برقم الفين ومئة وخمسة ميزان الاعتدال الذهبي قال لا يعرف في زمن التابعين. هو لا يعرف وهو يعني في عداد زمن التابعين وفي تهذيب الكمال روى عنه ثور ابن يزيد الحمصي روى له ابو داود وابن ماجه هذا الحديث الواحد. يعني حتى تستفيد على انه مجهول الحال مجهول العين - 00:08:27

لان فوراً انفرد بالرواية عنه طبعاً اورده البخاري في التاريخ الكبير ثلاثة على ستة ترجع ثمانية عشر حصين الحبران ويقال الحميري عن ابي سعد الخير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:51

قال مالاكفي بلسانه فليبتلعه. قاله ابو عاصم عن ثور. هذا مهم جداً حينما اتاك البخاري بهذه كانه يريد التفرد للمسح والتفرد ايضاً بالاسناد عن ابي سعيد انا لما اقرأ الان - 00:09:06

أقرأ في طبعتي دار التأصيل وفي طبعة دار التأصيل قالوا عن ابي سعد والصواب عن ابي سعيد والمحقق حينما يجمع النسخ وينظر فيها ينبغي عليه ان يحقق الامر غاية التحقيق وان لا يتعجل - 00:09:29

لما اوردوا عن ابي سعد كتبوا في الحاشية في تاء راء وعليه صح. يعني سعد وليس سعيد. سين هاء عن ابي سعيد. طبعاً في ما في سين وهاء من نسخته هو الصاد - 00:09:50

وفي حاشيته في حاشيتي تاء وراء ورقبة فيهما بعلامة الرمل. ابو سعيد جसार نسخ لان النسخ عندهم مختلفة ولكن اذا كانت النسخ الخطية مختلفة فينبغي على المحقق ان يرجع الى الكتب المساعدة - 00:10:02

ومن روى عن المصنف ومن استقى منه ففي كل هذا يرجع اليه. طبعاً هذا الحديث يرويه من طريق البغ من طريق ابي داود البغوي. وذكر فيه عن ابي ايضاً يعني مثال سريع فيما يتعلق بالكتب المساعدة. شف قال في تحفة الاشراف وغيرها ابو سعيد - 00:10:24

اذا هم مقرون هو تحفة اشراف لماذا؟ تحفة الاشراف تحفة الاشراف صنف لاجل ان يحفظ لنا نسخة متقنة من الكتب الستة فحينما يقع اختلاف النسخ نرجع الى تحفة اشرافها تحفة الاشراف هو الحكم - 00:10:43

الذي يحكم بهذا هو الامر. فقالوا وفي زحمة الاشراف وغيرها ابو سعيد وقال في تهريب التهريب الصواب التفريق بينهما طبعاً

هذا نقلهم الكلام هنا في غير محله لماذا هم الان في - 00:11:04

موطن التحرير ولن يحرروا الصواب في هذا واذا نرجع الى الطبقات الاخرى التي بين ايدينا لدينا هذه الطبعة اللي هي طبعة الشيخ محمد عوامة ماذا اثبت؟ اثبت ايضا عن ابي سعد ماذا قال؟ قال - 00:11:26

ابو سعد الخير في كهف ابو سعيد الخير قلت وهو قول فيه كما في التحفة معاني كتب الرجال ذكرته مع من يكفني ابا سعيد و اشار الى القول الاخر اذا من المرجحات لدينا اذا اختلف في اسم راون - 00:11:49

او في كنيته ان نرجع الى كتب الرجال لانهم يضعونه في الارجح مما قيل فيه فاذا كان عليهم ان اعتانة اداب تأصيل والشيخ محمد عوامة ان يحرروا هذا الموطن طبعا هذا في طبعة الشيخ شعيب الارنوط. علينا وعليه رحمة الله - 00:12:07

عن ابي سعيد وحينما حكم على الحديث حكم حكما في غاية الاضاعة فقال اسناده ضعيف حصين الحبراني مجهود تفرد برواية عنه ثورة ابن يزيد الحمصي وابو سعيد ويقال ابو سعد هو - 00:12:37

راني مجهول ايضا تفرج برواته عن حصين حبراني فالشيخ شعيب يعني يعطيك الفائدة مبسطة مهدبة يفهمها العالم وغير العالم.

نسأل الله ان يعلمنا جميعا نعم اذا هذا عن ابي سعيد صواب. وهذا ابو سعيد رجعنا الى - 00:12:49

اقوال اهل العلم فيها وابو سعيد الحمير الحمصي ويقال ابو سعيد مجهول ابن الرابع كما في التقريب وفي تهذيب الكمال ثلاثة وثلاثين على ثلاث مئة وثلاثة وخمسين دال قاف ابو سعيد الحبراني الحمير الشابي الحمصي ويقال ابو سعد الخير الانمار ويقال انهما

اثنان يقال اسمه زيادة يقال عامر قال - 00:13:18

عن ابي هريرة روى عنه حصين لما قال روى عنه حصين معنى انه قد تفرد بهم قال عبدالرحمن ابن ابي حاتم ابو سعيد الحبراني

سألت ابا زرع عنه فقال لا اعرفه - 00:13:41

فقلت القي ابا هريرة؟ قال على هذا يوضع. يعني ثمة ثمة في المسألة امران. الامر الاول يعني انه قد تفرد عنه رابط وانه لا يعرف.

وهل هذا الراوي اللي لا يعرف؟ هل لقي ابا هريرة ام لم يلقه؟ فثمة امور تتعلق بهذا - 00:13:53

طبعا الفيره بن حبان في الثقات وهنا لما نتحدث عن ذكره ابن حبان في الثقات في ابن حبان متساهل ومعروف بتوثيق المجاهل ابن حبان معروف بتوثيق المجاهيل ولذا لا بد ان نفرق بين ذكره ابن حبان في الثقات وبين وثقه ابن حبان اذا اعمل فيه التوثيق -

00:14:12

وقال ابو داوود طبعا قول ابو داوود اثنان طبعا في كتاب التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل لابن كثير

زاد قال فراس الشعبان سمعت ابا سعد خير يقول سمعته يعني اتاك فيما يتعلق بابي سعد خير وذكر - 00:14:38

الحديثين اللذين له عن ابي هريرة ابو هريرة هو الصحابي الجليل اسمه عبدالله ابن عمرو كما رجحه البخاري في الادب المفرد وكذلك

تلميذه الترمذي وكلام البخاري في اوائل الادب المفرد وكلام الترمذي في اوائل - 00:14:54

اه جامعه وابو هريرة صحب النبي صلى الله عليه وسلم وحمل عنه علما كثيرا طيبا مباركا. لم يشاركه احد في هذه الكثرة العالية

فكان يحمل للامة حديث نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:15:15

حدث عنه خلق كثير حتى بلغ عدد اصحابه ثمانمئة. قال الذهبي كان حفظه الخارق من معجزات النبوة. طبعا لو قال من دلائل النبوة

لكان افضل كان من اهل الصفة طبعا توفي سبع مئة وخمسين وقيل توفي عام - 00:15:33

تسع وخمسين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتحل فليوتر وهل الاكتحال؟ الاكتحال طبعا للنساء لا خلاف فيفهم من التزين

والمرأة تتزين لزوجها بما يحل لها هل هو سنة في الرجال؟ ام ليس بسنة في الرجال؟ في ذلك قولان لاهل العلم. لانه قد وردت

احاديث في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم بعضها ضعيف - 00:15:49

وبعضها يحتمل التقوي ويحتمل التضعيف. نعم لكن من ابتحل للتطيب باعتبار انه ينبت الشعر ومعنى يعني ينبت الشعر باعتبار انه

يصفي هذا الموطن ويقوي على تغذية الشعر الذي يكون في رمش العيون الذي فيه حماية للعينين - 00:16:17

وايضا هو يجد البصر باعتبار ان الافرازات التي تكون في العين تذهب مع هذا الكحل فبعضهم يفعلها للتطيب وبعضهم يفعلها لظهار

الجمال والزينة وهل اظهار الجمال والزين للرجال يعني جائز ام لا؟ في ذلك قولان لاهل العلم فمن قال نعم استدلوا بحديث ان الله جميل يحب الجمال ومنهم من قاله وغير المقصود ان الرجال الا ان الرجل - [00:16:43](#)

يتهيأ لاهل بيته اذا من اكتحل فليوتر وتحدثوا هنا هل انه يعني يوتر بثلاث في كل عين ام يجعل في اليمنى ثلاثا وفي الثانية اثنتين حتى يكون المجموع خمسة يكون على وتر في ذلك قولان لاهل العلم. ومنهم من اتى بقول - [00:17:09](#)

اخر من فعل فقد احسن ومن لا فلاحا. يعني من اكتحل فلم يوتر فلا شيء عليه. هذا طبعا المتن ضعيف. ولذلك لا داعي لتأويله ومن استجمر فليوتر الاستجمر يعني استجمر واستنجد واحد - [00:17:32](#)

وهي يعني اذا استعمل الانسان الجمار وهي الاحجار الصغيرة ولذلك سميت جمار الحج بالجمار لانه تستخدم في رمي الجمرة ومن استجمر فليوتر ومن الراجح ان الاستجمر واجب فقد صح في ذلك الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:48](#)

وهذا الحديث لا يخرج لا يخرج ذات الخبر من الوجوب الى الندب لضعف هذا الخبر اذا الاستجمر واجب فاذا الانسان عليه اذا لم يستخدم الماء واستخدم الحصى او ما يعوض عنهم ما وجد من الان للخرق مثل هذا ما يسمى بالمناديل - [00:18:11](#)

الورقية فيستجمر الانسان ثلاث مرات. فاذا تمت النقاوة والا اتى بالرابع. فاذا تمت النقابة الرابعة عليه ان يأتي بالخارج حتى يقطع على وتر قال ومن السجن رفع اليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج هذا لو صح لاخرج ذاك الامر من الوجوب الى الندب -

[00:18:32](#)

ومن اكل فما تخلل فليلفظ يعني لو فرضنا الانسان اكل الطعام وبعدها اخرج شيء من اسنانه عن طريق عود الخلال عود الخلال مثل هذا هو عود الخلال يخلل به الانسان - [00:18:56](#)

طب اذا اكل الانسان قريبا تخلل لا بأس ان يبتلع ما تخلل به لكن لو تركت طعام قرابة خمسة عشر دقيقة فما فوق ثم تخلل واخرج طعامي بين اسنانه هل يبتلعه؟ الافضل ان لا يبتلعه - [00:19:17](#)

الافضل الا يبتلعه. انا يوم امس اتصلت باحد كبار اطباء العراق وسألته عن هذه المسألة وقلت له اذا بقي الطعام في الاسنان كم سيبقى من الوقت ويتغير بحيث يصبح ضرره داخلا على جسم الانسان - [00:19:32](#)

نعم. طبعا اللي في فأجابني قال فم الإنسان يحتوي على اكثر من خمس مئة نوع من البكتيريا. طبعا هذي البكتيريا توجد في المعدة توجد في غيرها ووجودها في جسم الانسان فيه منافع وفيه مضر - [00:19:56](#)

فقال في فم الانسان اكثر من خمس مئة نوع من البكتيريا وهذه بعضها قد يصل الى مئات الملايين وبعض الدراسات اوصلت الى بعض انواع تصل الى مليار وهذه يعني وجودها نورمان فلور هكذا تسمى في الجانب الطبي بمعنى لا تسبب ضررا - [00:20:13](#)

الا في حالتين في ضعف في مناعة الانسان او اذا انت قلت الى مكان غير طبي قال اما بقاء الطعام في الاسنان فما بعد خمسة عشر دقيقة تبدأ تتقوى وهل تسمى ميديا باعتبار انها وسط لنمو البكتيريا فاذا تغير الطعم في فم الانسان - [00:20:34](#)

وبدأت البكتيريا تأكل من هذا الطعام فهي تتقوى وقد تؤدي الى ضرر. اذا ينبغي على الانسان ان لا يعني اذا اكل بعد الطعام مباشرة واخرج بالخلل يبتلعه لكن اذا تأخر فوقه بعد خمسة عشر دقيقة - [00:20:52](#)

فالافضل ان يلقيه لانه ربما تضرر طبعا العلماء قالوا عن هذا قال لانه ربما خرج معه ذنب وقال لما فيه من الاستغفار وقالوا لانه غالبا ما يحصل له من اين يأتيه التغيير؟ يأتيه من هذه البكتيريا التي اكلت منه وتقوت. ويبدأ - [00:21:10](#)

هذا الطعام المتبقي في الاسنان يتلوث من هذه البكتيريا وهذه اية شف البكتيريا توجد بالانسان تقوم بوظائف تنفع الانسان وبنفس حليب البقر نافع للمعدة يعني ينفع فيما يتعلق بتقوية البكتيريا النافعة في معدة الانسان - [00:21:31](#)

فهذا كله يذكر الانسان بضعفه. وان الله سبحانه وتعالى قد خلق الانسان ضعيفا وانه بحاجة الى مخلوقات الله سبحانه وتعالى وبسرت الانسان صغره في هذا الكون. ولذلك الله اكبر التكبير يمرنا في حياتنا كثيرا نسمع في الاذان نسمع في الاقامة نسمع في الصلاة -

[00:21:52](#)

نسمعه عند الصعود عند الذبح في الحج وفي غيرها وفي مواطن كثيرة يقول من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج من اكله فما تخلل

فليفظ فليفظ اي يلحق اللفظ هو الالقاء والدفع والاخراج - 00:22:13

ولذا اسم الجلالة الله الافضل نقول اسم الجلالة ولا نقول لفظ الجلالة. الافضل ان نقول اسم الجلالة ولا نقول لفظ الجلالة قال وما ذاك بلسانه فليبتلع شوف اللسان كم هو نافع فيما يتعلق بالنطق - 00:22:32

وكم هو نافع فيما يتعلق بالطعام فانظر الى عجائب قدرة الله تعالى وروعة الخلق بالانسان فيما حوله من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستدر. شف ستأتيني اللفظ المنكر. طب الانسان مأمور بالاستتارة وقد جاءت النصوص في هذا كثيرا -

00:22:48

بل ان العلماء قد تكلموا في اوسع من هذا فيما يتعلق بانه يجب على الانسان اذا كان في مكان في اي مكان ان يستر عورته وانه اذا كان في مكان التخلي والتغوط وكشف عورته فنظر اليه الانسان فافتتن به فان صاحب العورة الذي ابرز عورته - 00:23:07 من الائم بقدر ما افتتن به من افتتن به. اذا يحذر الانسان ان يفتن نفسه ويحذر الانسان ان يفتن الآخرين قال ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كتيبا من رمل فليستدبرهم. طبعا يستبرها يجعله خلف دبره. باعتبار ان الانسان - 00:23:28 يستقبل بوجهه الفضاء وانه يجعل الناس وراءه ويجعل هذه الكوب من الرمل او الشيء حاجزا بينه وبين الناس فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم. فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم - 00:23:48

طبعا هنا تحدث الخطابي بكلام اعتبار ان هذا الموطن موطن لا يذكر فيه اسم الله وموطن تذكر يعني اه تظهر فيه العورات فيكون سببا ومدخلا للشيطان على الانسان وكلام ابن الحافظ ابن كلاب ابن الخطاب نقله اخرون منهم من نقله الحافظ ابن حجر في نسخته الخطية - 00:24:08

وظن اخرون انه من كلام الحجر من كلام الحافظ ابن حجر فنقلوه عن الحافظ ابن حجر وهو من كلامي في معالم السنة قال من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. هذي اللفظة لما نقول هذي اللفظة الاخيرة ايضا منكرا. فالحديث فيه نكارة في المتن - 00:24:29 باعتبار ان التستر واجب ان التستر واجب لما انتهى ابو داود من الحديث قال رواه ابو عاصم ابو عاصم اللي هو الضحاك بن نخل ابو عاصم النبيل توفي عام ثنتي عشرة ومئتين. وهذه روايته عند الدارمي - 00:24:45 رواه ابو عاصم عن ثور قال حصين قال حصين الحميري قال اي ابو داود رواه عبد الملك بن الصباح ورواية عند ابن ماجة عن ثور فقال ابو سعيد الخير نعم اذا هاكذا فيما يتعلق خلافي ابو سعيد ان في - 00:25:06

ابي سعد طبعا هنا في طبع دار التأصيل حذفوا ابي داود ابو سعيد الخير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذه حذفوها وكان عليهم ان لا يحذفوها جاء ثمة تعليق في طبع دار التأصيل قالوا مما يؤكد على ضعف الحديث قوله من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وهذا يتعارض مع الاحاديث الصحيحة - 00:25:27

الثابتة التي اخرجها البخاري ومسلم وفيها الامر بالاستجمار وترا مثل حديث ابي هريرة الذي خرجته البخاري مئة وخمسة وستين ومسلم مئتين وسبعة وثلاثين. وحديث سلمان الذي اخرجته مسلم مئتين واثنين وستين. ومن حديث ابي هريرة ايضا اخرجته النسائي في الكبرى اربعة واربعين. وابو داود ثمانية وقد سبق - 00:25:50

وفيه كان يأمرنا بثلاثة احجار اذن هو الثلاثة واجبة. وما بعدها من الايتار ايضا واجب وقد صحت النصوص في هذا طبعا هذا الكلام قد تكلف ابو داود يعني اول خبر نووي اول هذا - 00:26:12

لفظ المنكر وتأويله علينا وعليه رحمة الله ليس في محلك وجدت انه قال وتقدير الحديث ليكن الاستجمار وترا مع استيفاء الثلاث فان لم يحصد الانقاء الا باربع مثلا طبعا يعني هو لما صح هالخبر اضطر الى التوبة ولا داعي الى التأويل والحديث فيه نكارة في المتن وفيه ضعف في الاسناد. يعني اختتم هذا الدرس - 00:26:33

انا لما قرأت الحديث رجعت الى الاطباء فيما يتعلق بالمسألة الطبية وآآ لما قرأت في عون عون المعبود ووجدت هذه العبارة من فعل فقد احسن قال اي فعل فعلا حسنا يثاب عليه لانه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:01

ولانه تخلق باخلاق الله تعالى فان الله وتر يحب الوتر. هذي لما ننسب شيء لله سبحانه وتعالى يعني لابد من صحة الخبر ولابد من

ورود الامر فالامر ليس بالامر الهين لا ننسب شيئا لله ولا الى نبيه حتى يصح الخبر - 00:27:28

سألت من علماء هذا الزمان الشيخ وليد السعيدان حفظه الله وهذا الرجل جمع الفقه والحديث والتفسير والعقيدة وله ابداع وابتكار فيما يتعلق بتبسيط العلوم ونظمها وجعلها على قواعد. فراسلته فوجدته في مقام بر - 00:27:49

وهو عند امه فاستأذن منها قليلا ثم اجابني فقال هذا التعبير غير لائق. ولكن له محمل صحيح. اذا لا نقول هذا التعبير. ولا نستخدم هذا التعبير قال هذا التعبير غير لائق ولكن له محمل صحيح وهو الحث على التخلق بمقتضى صفات الله واسمائه وموجبه. يعني اللي دفع العلماء الى هذا - 00:28:15

وهذا واللي دفعهم بوجود هذا المعنى ان الانسان يتخلق ببعض الاخلاق التي جاء الشرع بالحث عليها. فقال وهو الحث على التخلق بمقتضى صفات الله واسمائه وموجبها وذلك بالنظر الى الصفات التي يحسن من المخلوق ان يتصف بمقتضاها. بخلاف الصفات المختصة بالله في الخلاق - 00:28:41

الرزاق والاله ونحو ذلك فان هذا شيء لا يمكن ان يتصف به المخلوق ولا يجوز ان يدعيه وهكذا ما اشبه هذه الاسماء وانما المقصود انظر الى كلام الشيخ وحسن تفصيله. وانما المقصود الصفات التي يجب - 00:29:07

يعني الصفات التي يحب الله من عباده ان يتصفوا بمقتضاها كالعلم والقوة والرحمة والحلم والكرم والجود والعفو واشباه ذلك فهو سبحانه عليم يحب العلماء قوي يحب المؤمن القوي اكثر من حبه للمؤمن الضعيف - 00:29:27

كريم يحب الكرماء. رحيم يحب الرحماء. عفو يحب العفو. الى اخره لكن الذي لله سبحانه من هذه الصفات انظروا الى تنبيهات الشيخ ودقة الشيخ ما شاء الله يقول لكن الذي لله سبحانه من هذه الصفات وغيرها اكمل واعظم من الذي للمخلوق - 00:29:52

من لا مقارنة بينهما لانه سبحانه ليس كمثله شيء في صفاته وافعاله كما انه لا مثل له في ذاته وانما حسب المخلوق اي بمعنى يكفي المخلوق. حسب المخلوق ان يكون له نصيب - 00:30:11

من معاني هذه الصفات يليق به ويناسبه على الحد الشرعي فلو تجاوز الكرم الحد صار مسرفا. يعني الانسان يكثر من فيتجاوز يصير مسرف. ولو ولو تجاوز عطل الحدود والتعزيرات الشرعية - 00:30:27

وهكذا لو زاد في العفو على الحد الشرعي وضعه في غير موضعه وهذه الامثلة تدل على سواها. طبعا هكذا قال الشيخ حفظه الله ورعه وجزاه الله خير الجزاء. طبعا فيما يتعلق بالخارطة هذه الخارطة بحمد الله تعالى. فهي امام - 00:30:47

انتم ترونها ان شاء الله تعالى هذه الخارطة امامكم بحمد الله تعالى وآآ يعني يرى الانسان من خلالها ان ثور قد تفرد بالرواية عن الحصين الحبراني. وروى الخبر عن ثور ابو عاصم - 00:31:08

روى عنه عيسى بن يونس رواه عبد الملك ابن الصباح. لكن هذا ذكرني بمسألة من المسائل المهمة وهو ان الشيخ محمد عوامة والاخوة في طبع دار التأصيل يعني الخبر عنده من رواية عيسى ابن يونس في سنن ابي داود - 00:31:28

ولو رجعوا الى الشروح فالانسان يرجع الى موارد المصنف ومن استقى من المصنف من الكتب المهمة عند تحقيق اي كتاب رجوع للشروح. انا لا اقول ارجعوا الى علي دار القطن. ارجعوا الى مرقاة الصعود الى سنن ابي داود - 00:31:48

السيوطي قال وذكر دار قطني في العلل ان عبد الملك بن الصباح والحسن بن علي عن ابي عاصم قال عن ثور ابو سعد بالسكود العين وان عيسى ابن يونس قال عن ثور ابو سعيد - 00:32:05

فاذا هذي مسألة مهمة جدا يعني الانسان يرجع الى الشروح ويجد رواية عيسى ابن يونس عن ابي سعيد وليس عن ابي سعد فيما يتعلق بالحكم على الحديث طبعا قال ابن حزم في المحلى قال ابن حزم - 00:32:21

في المحلى ابن حزم في المحلى يقول الحصين مجهول وابو سعيد او ابو سعد كذلك فاذا منحزم علينا وعليه رحمة الله تعالى ضعف الخبر. ابن حزم في المحلى ضعف الخبر - 00:32:39

وقال البيهقي في المعرفة اي معرفة السنن والاثار حديث حصين الحبران عن ابي سعيد الخير عن ابي هريرة ليس بالقبيل وقال في الخلافيات هذا ليس بمشهور. الى هنا نتوقف هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:32:57